الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية

# رسالــة

# رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون

## بمناسبة الذكرى (75) للنكبة الفلسطينية

**( 15 ماي 1948 / 2023 )**

**2023**

بسم الله الرحمن الرحيم

**والصلاة والسلام على أشرف المرسلين**
**وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين،**

تحلُّ الذكرى الخامسة والسبعون (75) للنكبة الفلسطينية، أكبرِ مأساة تشريدٍ وتهجيرٍ في تاريخ الإنسانية الحديث. ففي ذلك اليوم، (15 ماي 1948)، أقدم المُعتدون الصهاينة على جرائم إستهدفت القرى والمدن الفلسطينية، وخلَّفت أكثر من عشرة ألاف شهيد، وتشريد ثلثيْ السُّكان إلى المنافي والشتات ومُخيَّمات اللجوء في داخل فلسطين ودول الجوار، بِمُساعدة سُلطات الانتداب البريطانية، وفي ظلِّ صمتِ الدول العظمى وقتَها.

واليومَ فإنَّ الشعب الفلسطيني يَستعيد بمرارة شريط ذكريات النكبة التي سعى من خلالها الاحتلال الصهيوني لإقتلاعه من أرضه، وإعلان ميلاد دولة الاحتلال .. ويَستحضر مع ذلك بحسرةٍ وألم تَخَاذُلَ الضمير العالمي أمام ما تقوم به سلطات الإحتلال من المجازر المتكررة، والانتهاكات للأماكن المقدسة وعمليات التهجير القسري والإستيلاء على الأراضي.

وفي هذه الذكرى المؤلمة، أتوجه إلى الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ومخيمات اللجوء والشتات بتحية إكبار لصمود أبنائه، ولروح المقاومة، ولتمسُّكه بالدفاع عن حقّه .. وإنّنا ونحن نُرحب بقرار الأمم المتحدة بإحياء الذكرى الـ 75 للنكبة في مقر الهيئة الأممية، والذي يُمثِّل في حدِّ ذاته تأكيدًا صريحًا لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ندعو المجتمع الدولي إلى تَحَمُّل مسؤولياته التاريخية

والسياسية والقانونية والأخلاقية والإنسانية، بدعم نضاله المشروع والعادل من أجل استرجاع حقوقه المسلوبة.

إن الجزائر وإدراكا منها بأن وحدة الصف الفلسطيني هي السبيل لتحقيق المشروع الوطني الفلسطيني، سَعَتْ إلى إستضافة جولات مصالحة بين الفصائل الفلسطينية، تكلّلتْ باعتماد " إعلان الجزائر " في أكتوبر 2022، الذي حَظِيَ بمُباركة الأمين العام للأمم المتحدة، والعديد من الدول والمنظمات، وفي السياق ذاته وتثبيتًا للقضية الفلسطينية كقضية مركزية، أَكَّدْنا في مخرجات القمة العربية التي انعقدتْ في الجزائر شهر نوفمبر من العام الماضي، دَعْمَنَا المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف والتقادم، وهي القمة التي أَوْلتْ أهميةً بالغة لمسألة عضوية دولة فلسطين الكاملة في هيئة الأمم المتحدة، وبادرتْ بتشكيل لجنة عربية مفتوحة العضوية لتحقيق هذا المسعى.

وفي هذه المناسبة، وإذ نتطلع إلى صحوة الضمير الدولي والتعبير عنها بالإعتراف بدولة فلسطين التي أُعلن عن تأسيسها في الجزائر سنة 1988، أُجدِّد مرة أخرى، موقف الجزائر الثابت الداعم لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل إستعادة حقوقه الوطنية التي تَكفُلها الشرعية الدولية بإنهاء الاحتلال وإقرار حقّ اللاجئين في العودة، بموجب قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

**المجد والخلود لشهداء فلسطين**

**عاشت فلسطين حرة**

**والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.**